

تقرير: الملكيات والأوقاف في مدينة بيت المقدس والمسجد الأقصى

عيسى بريجية*

ملخص: اتخذ الصراع على الأرض بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني عدة جوانب، لعل من أهمها إثبات الأحقية في الأرض. ولما شكّلت الملكيات والأوقاف بكافة أشكالها في فلسطين جزءا مهماً لقدسيتها أراضيها، تطلب الأمر من الفلسطينيين اللجوء إلى تثبيت وتوثيق جميع الأوقاف والأموال الإسلامية والمسيحية على حد سواء لحمايتها من المصادرات والاعتداءات الإسرائيلية. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يتطلب الأمر البحث في الأرشيف العثماني الذي يعد المصدر الأساسي في هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: مدينة بيت المقدس، القدس، المسجد الأقصى، الملكيات، الأوقاف.



Property and Awqaf in Bayt al-Maqdis and al-Aqsa Mosque

ABSTRACT: The conflict over the land between Palestinians and the Zionist Israeli occupation has taken several aspects, perhaps the most important of which is to establish entitlement over the land. Since the properties and Awqaf/ endowments in all their forms in Palestine constitute an important part of the holiness of its lands, it required the Palestinians to resort to establishing and documenting all Islamic and Christian endowments and properties alike to protect them from Israeli confiscations and attacks. In order to achieve this goal it is necessary to search in the Ottoman Archives, which is the main source on this subject.

KEYWORDS: Bayt al-Maqdis, Jerusalem, al-Aqsa Mosque, Properties, Waqf.

المقدمة

إن الوثائق التي يزرعها الأرشيف العثماني في أنقرة تعد مصدرا رئيسيا في التوثيق لمئات الأملاك والأوقاف الفلسطينية، فقد اشتملت هذه الوثائق على العديد من الأدلة التي وثقت قضايا البيع والشراء والتأجير والرهن، كما تضمنت العديد من الوقفيات مع تحديد أصحابها وحدودها وأنواعها. ومن الجدير ذكره أن نلّفت إلى أن ما سبق وما سيأتي ذكره لاحقا في الوثائق المدرجة، فقد سبق بيان أهمية الوثائق العثمانية في تثبيت الحق الفلسطيني في أراضي الملك والوقف، إلا أن عملية استخراج وتمحيص هذه الوثائق من الأرشيف العثماني ليس بالأمر السهل، فإن ذلك يتطلب الغوص في ملايين الوثائق العثمانية وتحليلها بعناية ودراية، كما يتطلب بذل الكثير من الوقت والجهد.

* حاصل على دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، أنقرة/ تركيا. issa.zawahra@yahoo.com

توجد الوثائق الخاصة بأملاك القدس وأوقافها في أرشيفات عديدة في كل من إستنبول وأنقرة، وأهم هذه الوثائق هي دفاتر المسوحات العثمانية التي كتبت منذ بداية الوجود العثماني في القدس خلال النصف الأول من القرن السادس عشر، وأهم هذه الأرشيفات على الإطلاق أرشيف القيود القديمة الموجود في أنقرة، وهو أرشيف مختص بوثائق الملكية والأوقاف، فكانت الدولة العثمانية تعمل على تسجيل ملكيات الأراضي وحقوق التصرف بها، وذلك وفق قواعد وأصول كانت متبعة في ذلك الوقت، وقد سميت الدفاتر التي دونت فيها هذه الأمور بـ«دفاتر التحرير أو الدفاتر الخاقانية»، وهدفت الدولة من وراء إعدادها إلى تسهيل عملية إدارة الدولة من النواحي العسكرية والمالية والإدارية، من خلال ضبط الضرائب والموارد المالية للدولة، فشكّلت هذه الدفاتر العصب الأساسي لها، واحتوت هذه الدفاتر على معلومات مفصلة عن أملاك وأوقاف القدس في فترة زمنية محددة حسب تاريخ كل دفتر، فحُصرت في هذه الدفاتر أعداد المكلفين بأداء الضرائب أو الرجال الذين يسكنون القدس في تاريخ إعداد كل دفتر، ومن الممكن العثور في هذه الدفاتر أيضا على حجم العقارات والأراضي التي يملكها كل شخص في القدس. إضافة إلى ذلك وثقت الدفاتر الأوقاف التي وجدت في القدس، من حيث مصادر تمويلها ونظامها الحقوقي والإداري، فمن ناحية تحديد أصحاب الأملاك والأوقاف في القدس تعد هذه الدفاتر المصدر الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في هذه المهمة.

ويوجد في أرشيف القيود القديمة مجموعة من الدفاتر المسماة بـ«دفاتر أوقاف القدس الشريف»، وهذه الدفاتر تبدأ بذكر قانون الدولة الخاص بالأراضي، ومن ثم تأتي مقدمة، ويتبعها توقيع السلطان، ومن أشهر هذه الدفاتر، دفتر يعود إلى زمن السلطان سليمان القانوني، حيث حصر فيه الأوقاف والملكيات التي كانت في القدس في زمن السلطان سليمان القانوني، وذكرت فيه أيضا مصادر تمويل أوقاف القدس، وذكر في الدفاتر أيضا العديد من الأملاك الشخصية مع ذكر تفاصيل أصحابها.

وقد وجب التنويه إلى أن دفاتر أوقاف القدس بالرغم من أهميتها لا تحتوي على جميع أوقاف القدس، ولذلك فإن هناك دفاتر ووثائق أخرى نستطيع من خلالها حصر أوقاف وأملاك القدس، ولعل أهم هذه الدفاتر هي دفاتر المفصل وتعود أهميتها لكونها قريبة من حيث التاريخ إلى تاريخ إعداد دفاتر أوقاف القدس؛ فيمكن اعتبار دفاتر أوقاف القدس ودفاتر التحرير مكملتها لبعضها البعض في موضوع ملكيات وأوقاف القدس.

فالوثائق تبين أنه وجد في بيت المقدس أوقاف أنشأت باسم الأنبياء والسلاطين والملوك والأمراء وشيوخ الطوائف، مثلا الوقف الذي يحمل اسم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مؤسس الدولة الأيوبية، والذي خصص دخله لسداد نفقات مستشفى البيمارستان الصلاحي، أما الأوقاف التي

تأسست باسم الأنبياء، فمنها وقف سيدنا موسى عليه السلام، وكذلك وقف السلاطين ومنها وقف السلطان الأشرف قاتبباي، هذا فضلا عن أوقاف الأمراء، كوقف الأمير منحك الذي خصص للإنفاق على المدرسة المنجكية.

أمثلة أوقاف بيت المقدس

ومن أمثلة أوقاف القدس كما وردت في الوثائق العثمانية: (هذه الأوقاف مستخرجة من الوثائق الملحقة في آخر التقرير).

1. أوقاف قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى وجامع المغاربة
2. وقف الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على بيمارستان دار القدس الشريف
3. وقف المدرسة المزهرية
4. وقف المدرسة المعظمية الحنفية
5. وقف المدرسة المنجكية
6. وقف السلطان الملك الناصر يوسف بن أيوب على مدرسته
7. وقف المدرسة الطولونية
8. وقف مدرسة السلامة الكبرى في باب شرف الأنبياء
9. وقف المدرسة البدرية لولو غازي مع زاوية ورباط
10. وقف المدرسة الحسينية
11. وقف المدرسة الملكية
12. وقف الخانقاة الصلاحية
13. وقف المدرسة الزمنية
14. وقف المدرسة الغادرية
15. وقف المدرسة المالكية المعروفة بقبة عمارة المغاربة (الأفضلية)
16. وقف الأمير علاء ومدرسته في باب السلسلة، ورباطه نساء دار
17. وقف الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، جامع الخانقاه المعروف قديما بدار البرك
18. وقف خانقاة الباسطية

19. وقف الخانقاة الجوهريّة
20. وقف الخانقاة العمريّة بجوار المسجد الأقصى
21. وقف الزاوية البهامية أو المهامية في مركز القدس الشريف
22. وقف الزاوية البسطامية في خان بني زيد
23. وقف الزاوية الأدهمية
24. وقف زاوية المغاربة
25. وقف نبي الله سيدنا موسى عليه السلام
26. وقف الزاوية الطواشية
27. وقف الشيخ علاء الدين على الخلوي (المتذنة الحمراء)
28. وقف تاشتمورية (المدرسة والترية الطشتمرية)
29. وقف التربة الجيلانية
30. وقف تربة الدنيا الأردبيلية
31. وقف الملك الطاهر أبو سعيد كانسو على مسجده وترته
32. وقف تربة سعيد (الشيخ) جراح
33. وقف سيدنا موسى ويونس ولوط عليهم السلام
34. وقف الشيخ حسين بن فخر الدين بن أحمد بن الرضا
35. وقف بدر الدين بن حسن بن حسن بن قطبين (الأنصاري) على أولاده وذريته
36. وقف تربة الشيخ أحمد أبو ثور
37. وقف مراد جلي بابا
38. وقف على خطيب وإمام المسجد الأقصى وقبة الصخرة
39. وقف ابن مزهر على قراءة القرآن العظيم بالصخرة المشرفة
40. وقف محمد جلي أخو حاجي بيك على شيخ علال الخلوي ثم على أولاده ونسله
41. وقف شمس الدين محمد بن شرف الدين موسى الشهير بابن ربيع
42. وقف الملك العادل أبو بكر بن أيوب على الحاجب علي الهكاري

43. وقف شهاب الدين أحمد بن محمد بن كاظم
44. وقف جمال الدين بن عبد الله الصمد
45. وقف الشيخ برهان الدين إبراهيم
46. وقف الملك صلاح الدين على الشيخ أحمد ابن أبو بكر
47. وقف ناصر الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن الراز
48. وقف الشيخ محمد بن موسى بن عمران
49. وقف شهابي أحمد بن فخر الدين محمد بن محمد الحكرمي على جهات البر
50. وقف مهيب الدين بن علاء الدين بن علي بن الراز
51. وقف صدر الدين بن أحمد بن عبد الملك الموصللي
52. وقف قيماس بن عبد الله على الشيخ عبد العزيز
53. وقف الناصري محمد بن الشهابي أحمد بن الناصري محمد الشهير العتوري
54. وقف سيف الدين عيسى بن حسين بن أبي الكاظم الهكاري
55. وقف محمد بن أبي الكاظم بن محمد الهكاري على نفسه ثم على أولاده
56. وقف الأمير سيف الدين عيسى بن حسين على التربة والمسجد
57. وقف السيفي منجك على الشيخ علي بن أحمد البدي
58. وقف الشيخ سلمية ولي الله
59. وقف مصطفى إسكندر باشا على فقراء الخلوئية
60. وقف السيد أحمد بن علي الرومي
61. وقف الصدقات الحكمية
62. وقف المرحوم محمد آغا (الطواشي) على مصالح التربة والمكتب
63. وقف السلطان أبو المعالي قلاوون على رباطات (الرباط المنصوري) في القدس
64. وقف عبد الغني الاسفردي (الأسعردى) جامع المدرسة الخانقاة الأسعردية الكائنة بالقدس الشريف على نفسه أيام حياته ثم من بعده على ذريته
65. وقف سيف الدين عيسى بن حسين بن أبو الكاظم الهكاري

66. وقف وجوه الدين على الفقراء
67. وقف الناصري محمد بن محمد المشهور بابن ابي والي (الدكري)
68. وقف أمير الأمراء الكرام أحمد باشا الأمير السابق بدمشق
69. وقف كاظم بيك ابن كزل أحمد على الشيخ علاء الدين علي الخلوئي
70. وقف محمود صوابنجي على رباط المذكور
71. وقف علاء الدين الناصري
72. وقف الأمير ولي الذكر (الدكري) على أولاده
73. وقف سنان بن عبد الله السباهي المشهور
74. وقف شكر ياني بنت عبد الله عتيقة المرحوم إبراهيم الشهير بابن غافر
75. وقف الست أمينة بنت الزيني عمرو
76. وقف المرحوم شجاع بن عبد الله السباهي على مولانا شيخ الإسلام الحاج محي الدين الإمام
77. وقف عبد الباسط بن عبد القادر بن عبد الرزاق السفردى (الأسعدى)
78. وقف القاضي علاء الدين بن المرحوم بدر الدين حسن ابن الدويك
79. وقف الشيخ الإمام شمس الدين العجمي الواعظ بالقدس الشريف
80. وقف خديجة بنت نصوح الرومية الاسطنبولية
81. وقف عمدة الراسخين وزينة الصالحين علي الله الشيخ شهاب الدين أحمد الدجاني
82. وقف رباط الحموي على الفقراء والمجاورين
83. وقف الأمير ولي الذكر (الدكري) على أولاده
84. وقف سلطان حككمك على قراءة ما تيسر
85. وقف بدر الدين حسن بن زين الدين عبد الرحمن بن قطيئة
86. وقف المرحوم عز الدين خليل بن حاجي محمد الشهير بابن زادا
87. وقف بيرم بيك (جاويش) ابن مصطفى عن زعماء لواء القدس الشريف
88. وقف الملك شرف الدين عيسى بن سيف الدين أبو بكر بن أيوب
89. وقف دار الحديث في القدس الشريف

90. وقف سراج الدين محمد وشقيقة العلمي

91. وقف الشيخ شهاب الدين أحمد بن زين الدين عبد الرحمن المشهور بقاضي الخليل التميمي

الأمالك (الوثائق في آخر التقرير)

1. ملك الحاج سليمان بن علي الرومي القاطن في القدس الشريف بموجب سند ملكية يعود لتاريخ 964 هجري. الدار الكائنة في القدس الشريف في خان باب حطة بالقرب من باب المشاهرة (الساهرة) المشتملة على طابق علوي وطابق سفلي ومنافعها ومرافق وأشجار وقصر (يمين) وحدود أربعة.
2. ملك الحاج مصطفى محمد تشاوش قلعة القدس الشريف وسليمان بن علي وخليل بن علي وإلياس بن علي القاطنين في القدس الشريف، وتاريخ ملكيتهم هو 960 هجري. ملكيتهم هي جميع الدار القائمة في القدس الشريف قرب خان القطنين، والمشملة على منافع وغير ذلك.
3. ملك الحاج علي هاشمي باش في العمارة العامة العامرة، وتاريخ ملكيته 963 هجري. ملكيته هي جميع الحصة الكائنة في القدس الشريف، وقدرها 18 ط من الدار في جهة القدس الشريف السفلى، في العقبة الطاهرية بخان عقبة السودان، بالإضافة إلى جميع الحاورة الملاصقة للدار المذكورة.
4. وأيضا حصة أخرى قدرها 6 ط من الدار المذكورة وتاريخ ملكيتها 964 هجري.
5. ملك الحاج ولي بن صالح الرومي القاطن في القدس الشريف، وتاريخ ملكيته 940 هجري. وملكته هي جميع الدار الكائنة في القدس الشريف، في محلة عقبة السودان، والدار تشتمل على بيت سفلي وعلوي وسطح وغيره.
6. ملك القاضي أحمد الديري، وتاريخ ملكيته 967 هجري. وملكه هو كرم عنب وتين وسفرجل وغيرها في أرض البقعة الموقوفة على وقف الخانقاه.
7. ملك القاضي سعد الدين ابن المهندس، وتاريخ ملكيته 922 هجري. وملكته هي مزرعة في بيت كيسا في قرية المالح الصغرى التابعة للقدس الشريف، وأيضا حصة قدرها 6 ط في قرية العيسوية التابعة للقدس.
8. ملك جمال الدين بن عبد الله السامره (لعله الصامت)، وتاريخ ملكيته 805 هجري، وملكته هي حصة مقدارها 20 ط في مزرعة مرج الغرب أو برج عرب التابعة للقدس الشريف.
9. ملك محي الدين خليفة بن عبد الكريم القاطن في القدس الشريف، وتاريخ ملكيته 967 هجري. وملكته هي جميع الحاورة الكائنة في القدس الشريف، في باب العمود بخط القناطر، حصر مع ما بها من القراض والصهرنج وحدوده الأربعة.
10. ملك الحاج حسين بن عبد الله الرومي القاطن بالقدس الشريف، وتاريخ ملكيته 964 هجري. وملكته هي جميع الدار الكائنة في القدس الشريف، في خان باب حطة، والدار تشتمل على منافع ومرافق وحدود أربعة.

11. ملك الحاج علي بن عبد الله المستحفظ في قلعة القدس الشريف، وتاريخ ملكيته 964 هجري، وملكته هي جميع الدار الكائنة في القدس الشريف، وتحديدًا في خان المعارض بأعلى رأس درجة المولى، والدار تشتمل على ساحة وبيوت وصهرنج وبئر ومخزن زيت ومرافع ومنافع وحدود شرعية والحدود الأربعة.
12. ملك الحاج سليمان ابن المرحوم علي الرومي القاطن بالقدس الشريف، وتاريخ ملكيته 964 هجري. وملكته هي جميع الدار الكائنة بالقدس الشريف، في خان باب حطة بالقرب من باب المشاهرة، والدار تشتمل على قسم علوي وقسم سفلي ومنافع ومرافق وأشجار وقصر يمين والحدود الأربعة.
13. ملك الحاج ولي بن الشيخ صالح، وتاريخ ملكيته 959 هجري. وملكته هي جميع الحصة الكائنة في القدس الشريف والتي تقدر ب 18 ط، وتقع في الجهة السفلى من القدس الشريف وتحديدًا في منطقة عقبة الظاهرية في خان عقبة السودان، ويملك أيضا جميع الحاورة الملاصقة للدار المذكورة. ويملك أيضا جميع الحصة الواقعة في القدس الشريف وتقدر مساحتها ب 6 ط، وهي جزء من الدار المذكورة.
14. ملك الحاج ولي ابن الشيخ صالح، وتاريخ ملكيته 959 هجري. وملكته هي جميع الدار الكائنة بمدينة القدس الشريف، وتحديدًا في محلة عقبة السودان.
15. ملك الحاج ولي بن صالح الرومي القطاني القاطن في القدس الشريف، وتاريخ ملكيته 940 هجري. وملكته هي جميع الدار الكائنة بالقدس الشريف، وتحديدًا في محلة عقبة السودان. والدار تشتمل على بيت سفلي وبيت علوي، وسطح وغيره.
16. ملك القاضي أحمد الديري، وتاريخ الملكية 967 هجري. وملكته هي كرم عنب وتين وسفرجل وغيره في أرض البقعة.
17. ملك القاضي سعد الدين ابن المهندس، وتاريخ ملكيته 922 هجري. وملكته هي مزرعة بيت كيسا في الملح الصغرى التابعة للقدس الشريف. وبلغت مساحة الحصة 12 ط. ويملك حصة في قرية العيسوية وتقدر مساحتها ب 6 ط.
18. ملك جمال الدين بن عبد الله السامري، وتاريخ ملكيته 805 هجري. وملكته هي مزرعة مرج الغرب التابع للقدس الشريف.
19. ملك محي الدين خليفة بن عبد الكريم القاطن في القدس الشريف، وتاريخ ملكيته 967 هجري. وملكته هي جميع الحاورة الكائنة في القدس الشريف، وتحديدًا في باب العامود بخط القناطر.
20. ملك الحاج حسين بن عبد الله الرومي القاطن في القدس الشريف، وتاريخ ملكيته 964 هجري. وملكته هي جميع الدار الكائنة في القدس الشريف، وتحديدًا بخان باب حطة. والدار مشتملة على منافع ومرافق والحدود الأربعة.
21. ملك الحاج علي بن عبد الله مستحفظ قلعة القدس الشريف، وتاريخ ملكيته 964 هجري. وملكته هي جميع الدار الكائنة بالقدس الشريف، وتحديدًا في خان المعارض على رأس درج المتولى، وتشتمل على ساحة وبيوت وصهرنج وبئر ومخزن زيت ومرافق ومنافع أخرى.

الوثائق الأخرى

ويحتوي الأرشيف العثماني إضافة إلى ما سبق ذكره على الآلاف الوثائق المصنفة كآلاتي:

الجزء الأول: مصنفات الدفاتر وتنقسم إلى ما يلي:

أ- الدفاتر التابعة للديوان الهمايوني، الباي اصافي والدفاتر الآمرية

1. دفاتر الديوان الهمايوني والباب أصافي.

1.1. دفاتر قلم الديوان

1.1.1. دفاتر قلم الديوان، تحتوي على القرارات، التصاريح، الرخص، البراءات والفرامانات الصادرة

عن دواوين الدولة وخاصة الديوان الهمايوني والسلطان، والتي تعود إلى الفترة الواقعة بين 1475-1838.

1.1.2. دفاتر المهمة، أطلق هذا الاسم على الدفاتر التي قيدت فيها القرارات الاقتصادية، الاجتماعية، العسكرية والسياسية المهمة التي تخص الشؤون الخارجية والداخلية للدولة العثمانية.

1.1.3. دفاتر الشكاية، اشتملت هذه الدفاتر على المواضيع التالية: الشكايات المتعلقة بالمسؤولين الإداريين والعسكريين في الولايات المختلفة، الاعتراضات على قرارات المحاكم، الشكايات المتعلقة بالديون، الخلافات حول الأراضي بين القرويين والشكايات المتعلقة بحماية الضرائب في نظام التيمار.

1.1.4. دفاتر الأحكام، تحتوي على الأحكام الصادرة عن الديوان الهمايوني.

1.1.5. دفاتر التقارير اليومية، تحتوي على القيود اليومية الواردة والصادرة.

1.1.6. دفاتر الدول الأجنبية، هذه الدفاتر تختص بشؤون الدول الأجنبية والأحزاب القادمين إلى الدولة العثمانية.

1.1.7. دفاتر الجماعات غير المسلمة، تهتم بشؤون الكنائس والأقليات غير المسلمة من رعايا الدولة العثمانية.

1.1.8. دفاتر الامتياز.

1.1.9. دفاتر المقاولات.

1.1.10. دفاتر النيشان.

1.1.11. دفاتر التنظيمات الخيرية.

1.2. دفاتر التحويل.

1.3. دفاتر الرؤوس.

1.4. الدفاتر الآمدية.

1.5. دفاتر التشريفات.

1.6. دفاتر الصدارة.

1.7. دفاتر الشرطة.

2. الدفاتر الآمرية:

2.1. دفاتر التحرير.

2.1.1. دفاتر الطابو.

2.1.2. الدفاتر الآمرية.

2.2. دفاتر التيمار.

ب- دفاتر المالية

1. دفاتر المالية ووثائق الأقسام المرتبطة بها، تدرج تحتها 32 عنوان فرعي لا يتسع المقام لذكرها.

ت- دفاتر الباب العالي

ث- دفاتر أرشيف قصر يلدز

ج- الدفاتر الخاصة بالإيالات الخارجية، النظارات والمفتشيات وأهم أقسامها:

1. الوزارات:

1.1. وزارة الداخلية

1.2. دفتر نظارت الأوقاف الهمايونية وينقسم إلى:

1.2.1. دفاتر أوقاف الحرمين

1.2.2. دفاتر وزارة الأوقاف

1.2.3. دفاتر الصرة

1.3. دفاتر التجارة

تصانيف الوثائق أو الأوراق

ح- وثائق الباب العالي وتنقسم إلى:

1. الوثائق الخاصة بأفلام دائرة الباب العالي.

1.1. مديرية خزان الأوراق (الإرادة)

1.1.1. 1309-1255

1.1.2. 1334-1310

1.2. وثائق ديوان الصدارة

1.3. وثائق مكتوب الصدارة

1.4. وثائق آمدي الصدارة

1.5. وثائق تشريفات الصدارة

1.6. وثائق الإيالات الممتازة

خ- وثائق أرشيف قصر يلدز

د- الوثائق الخاصة بالمفتشيات والوزارات

1. وثائق وزارة الداخلية.

2. وثائق وزارة الخارجية.

3. وثائق صدارة أوقاف الهمايوني. وتنقسم إلى 13 قسم أهمها:

3.1. أوقاف التحرير

3.2. أوقاف الوقفيات

3.3. أوقاف الخلافة

ذ- وثائق التصانيف الأخرى

1. تصنيف علي آمري

2. تصنيف ابن الأمين

3. تصنيف المعلم جودت

4. تصنيف خط الهمايوني

5. الفرامانات والبرءات المذهبة

6. المعاهدات

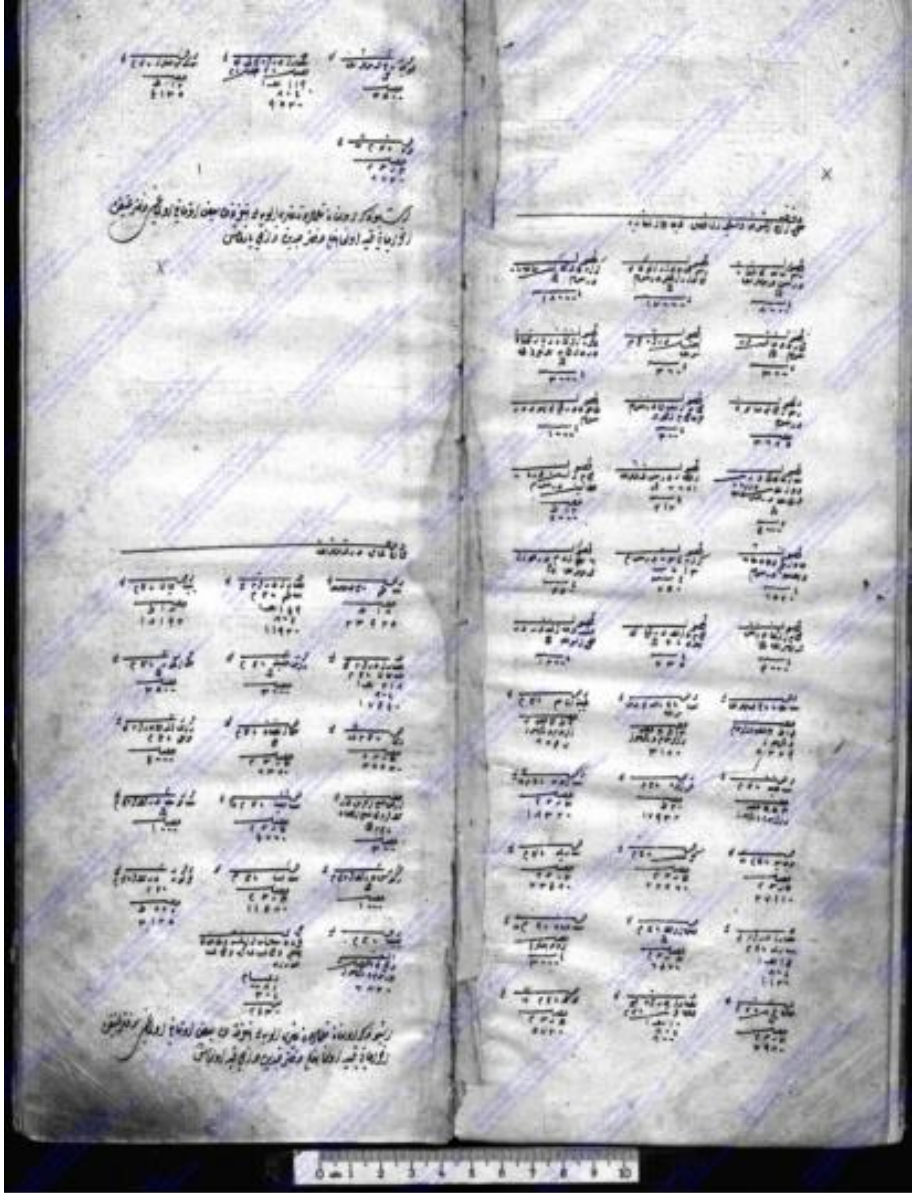
ر- الصور، الخرائط، المشاريع والخطط

الخاتمة

تم التطرق فيما سبق إلى تقسيمات الأرشيف العثماني، وبناء على هذه التقسيمات تم تصنيف الملايين من الوثائق العثمانية، وبما أن القدس كانت وحدة إدارية ضمن الهيكلية الإدارية للدولة العثمانية فقد احتوى الأرشيف العثماني الآلاف من الوثائق التي وثقت لنا تاريخ المدينة وأوقافها وأملاكها، لتكون هذه الوثائق هي السلاح الذي يستطيع الفلسطيني من خلاله تثبيت حقه في الأرض، وسير غور الأرشيف العثماني بحثاً عن الوثائق المتعلقة بالأوقاف والأملاك المقدسية يحتاج إلى جهد ومهارات خاصة.

نماذج من الوثائق:

نموذج 1

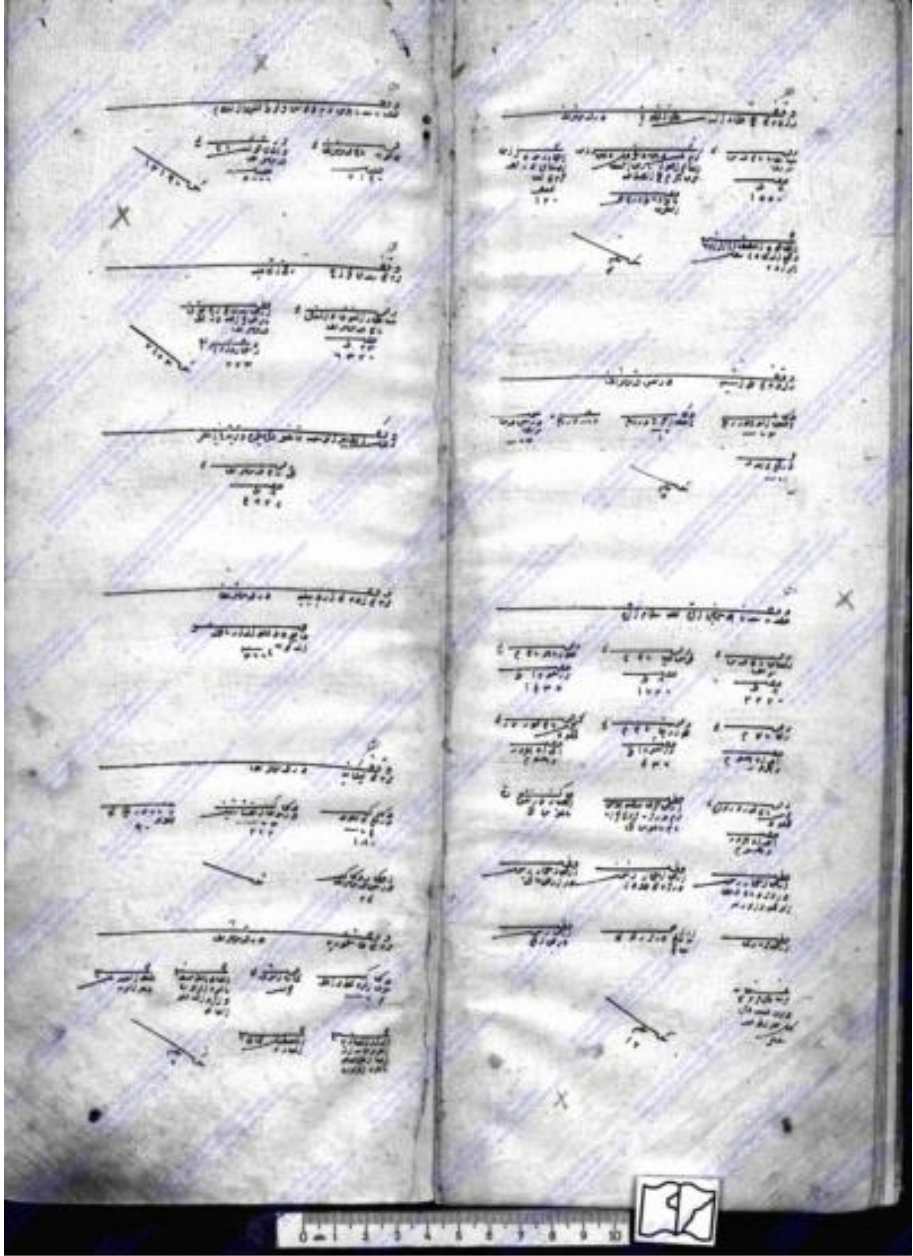


The image displays two pages of a handwritten manuscript in Arabic. The text is arranged in a structured format, with multiple columns and rows of entries. Each entry typically consists of a title or heading followed by several lines of descriptive text and numerical data. Horizontal lines are used to separate different sections or entries. The handwriting is in a clear, traditional Arabic script. The paper is aged, showing some discoloration and wear, particularly along the spine and edges. The overall appearance is that of a historical document or report, likely related to the endowments and properties of the Al-Aqsa Mosque and the Old City of Jerusalem, as indicated by the page header.

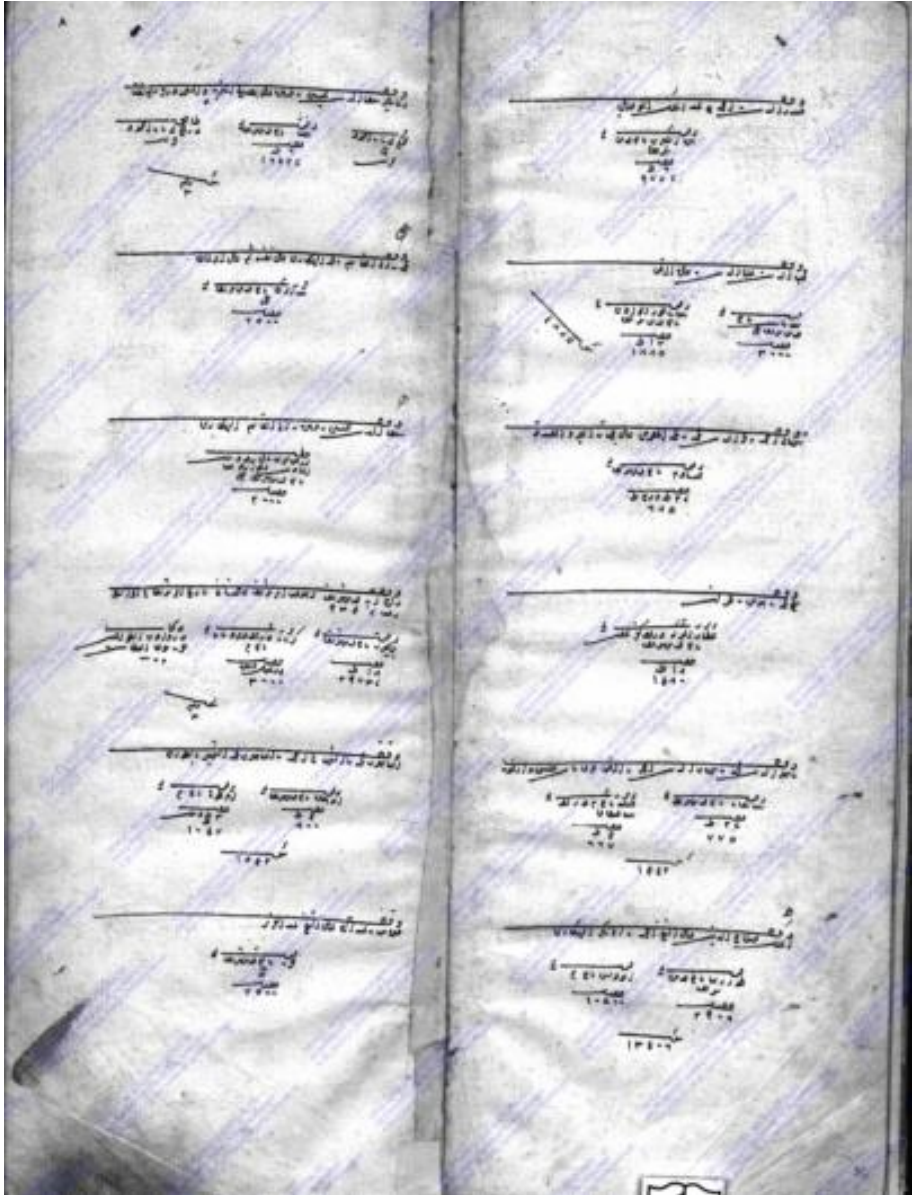


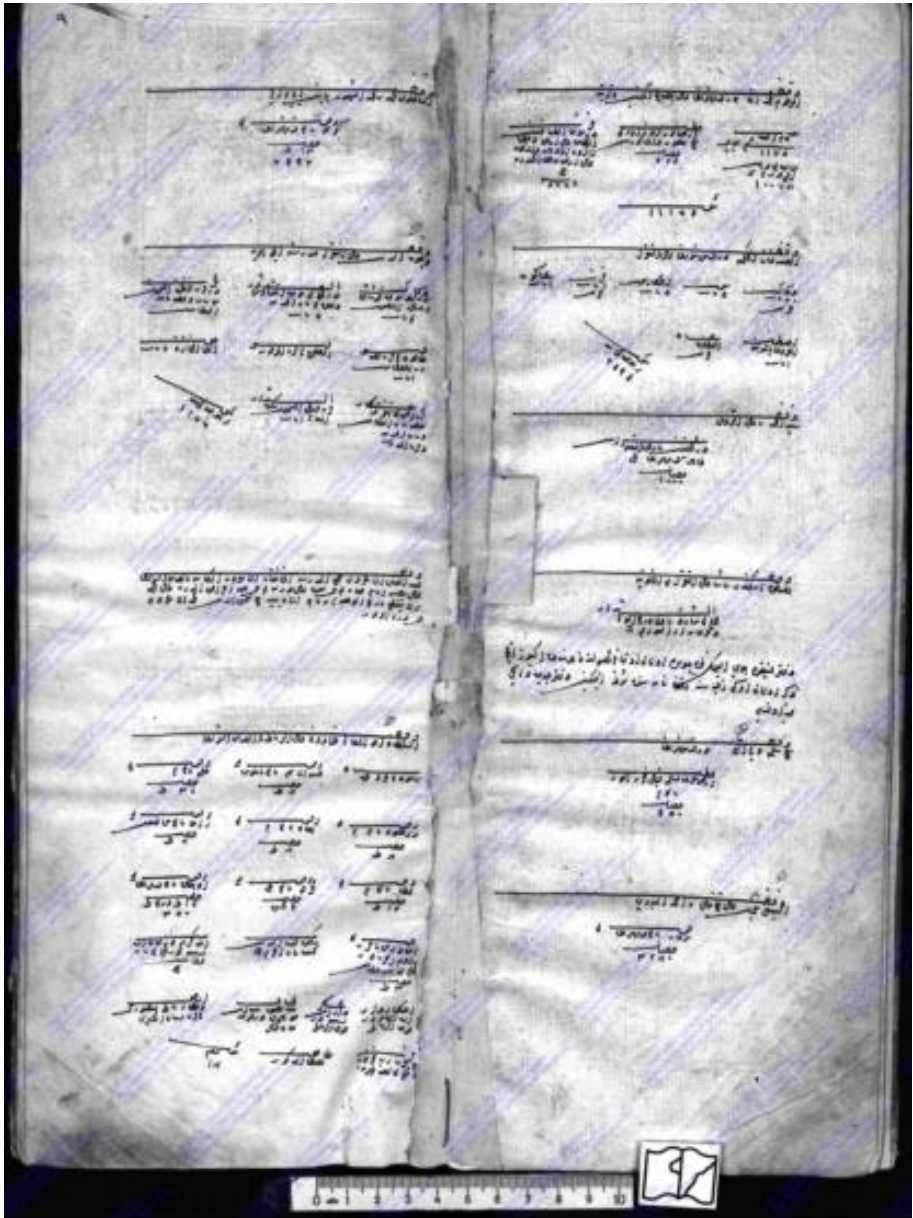


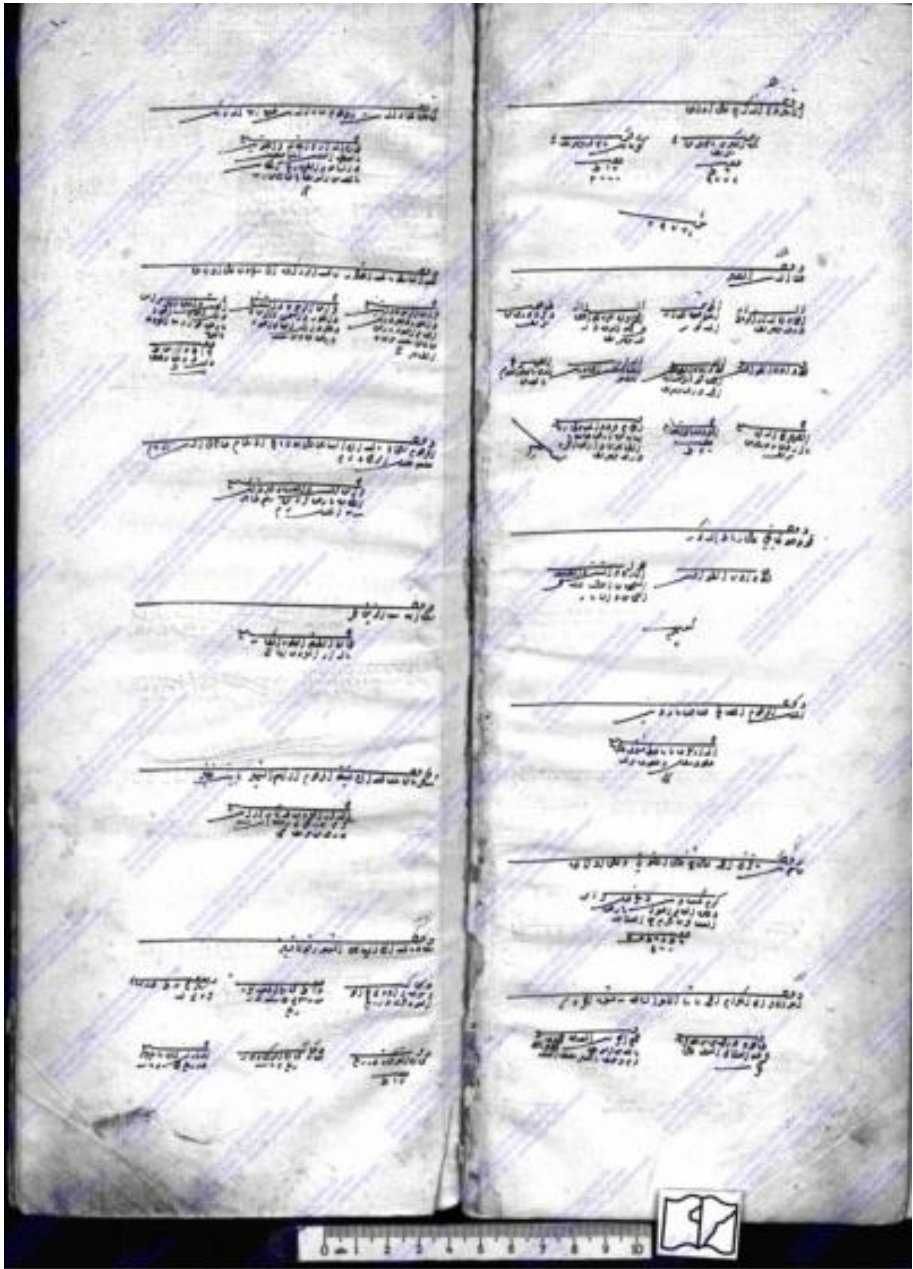
نمودج 5

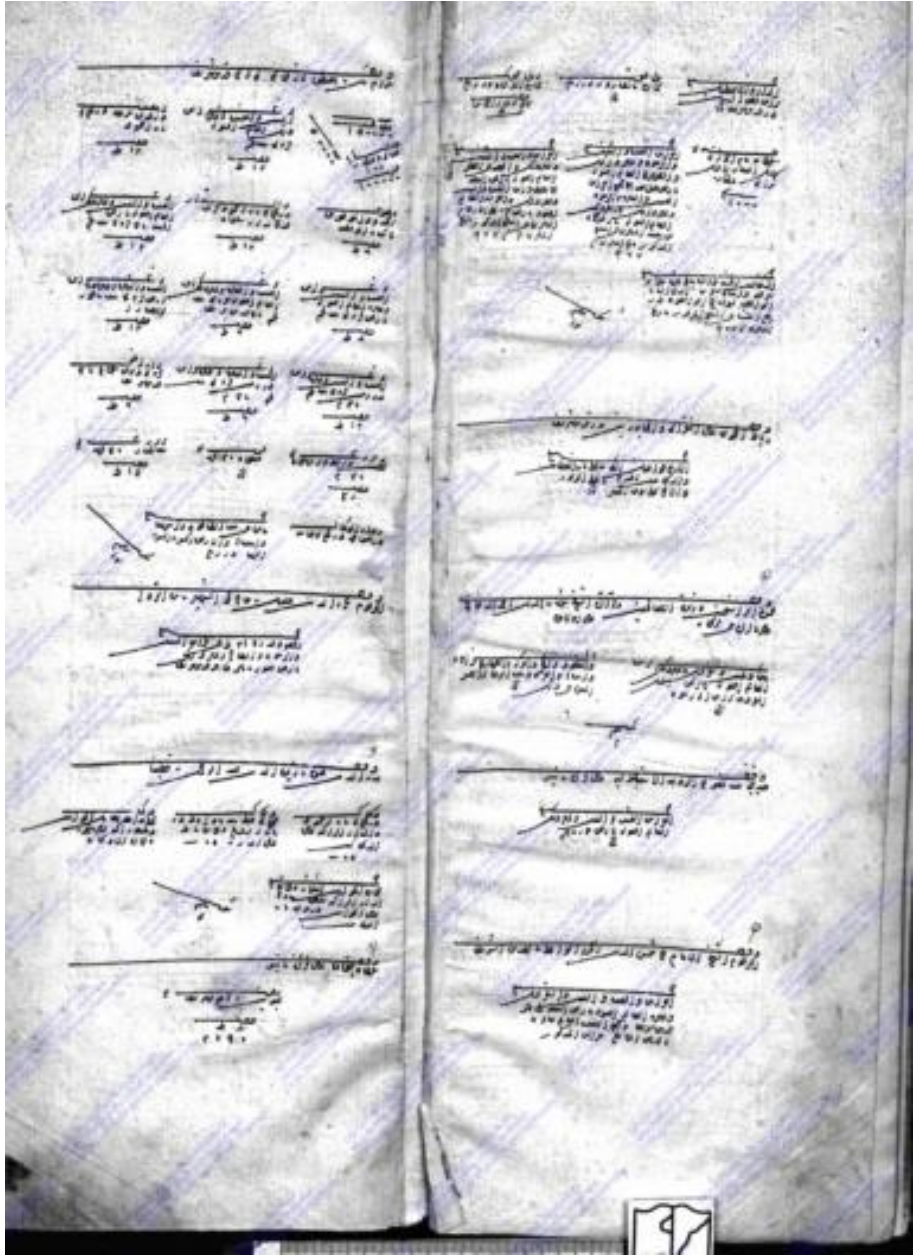




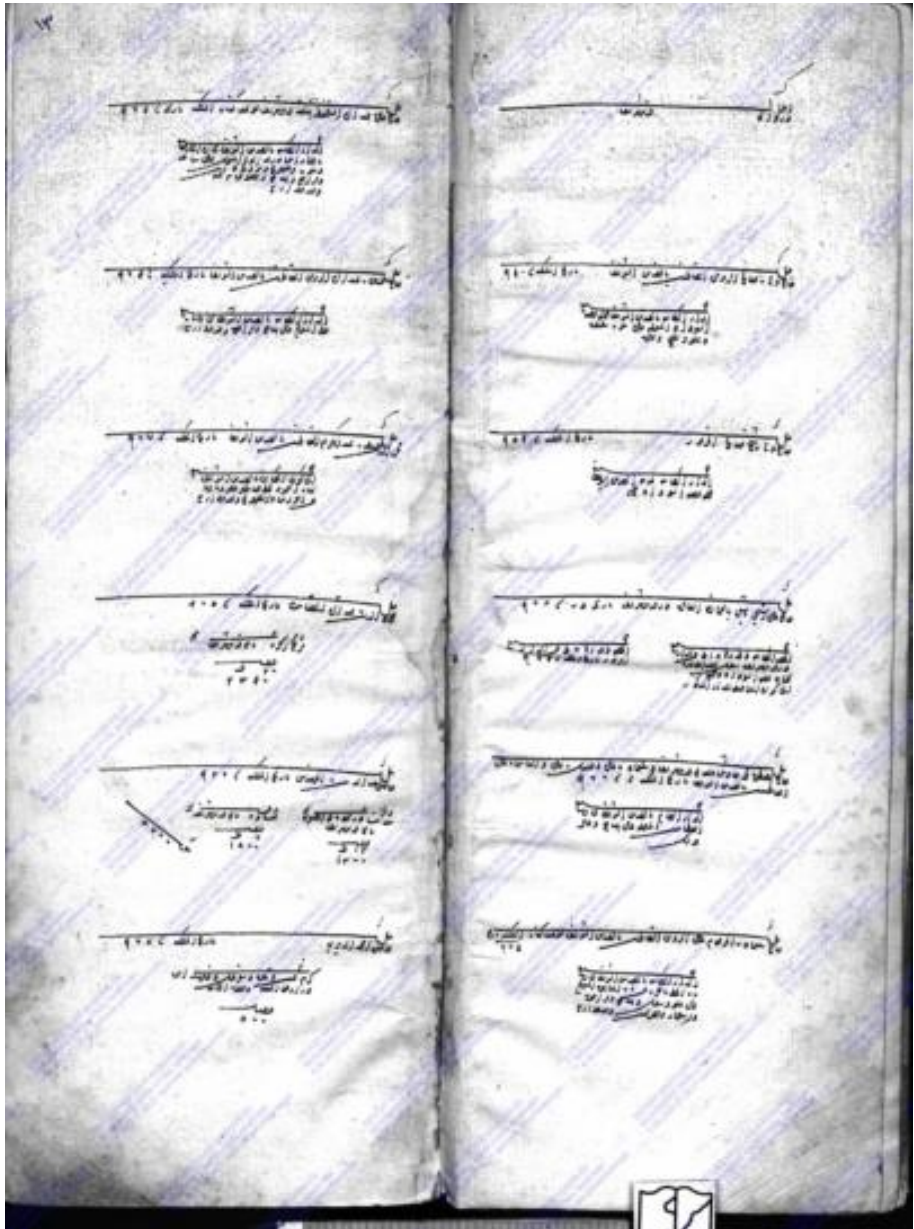




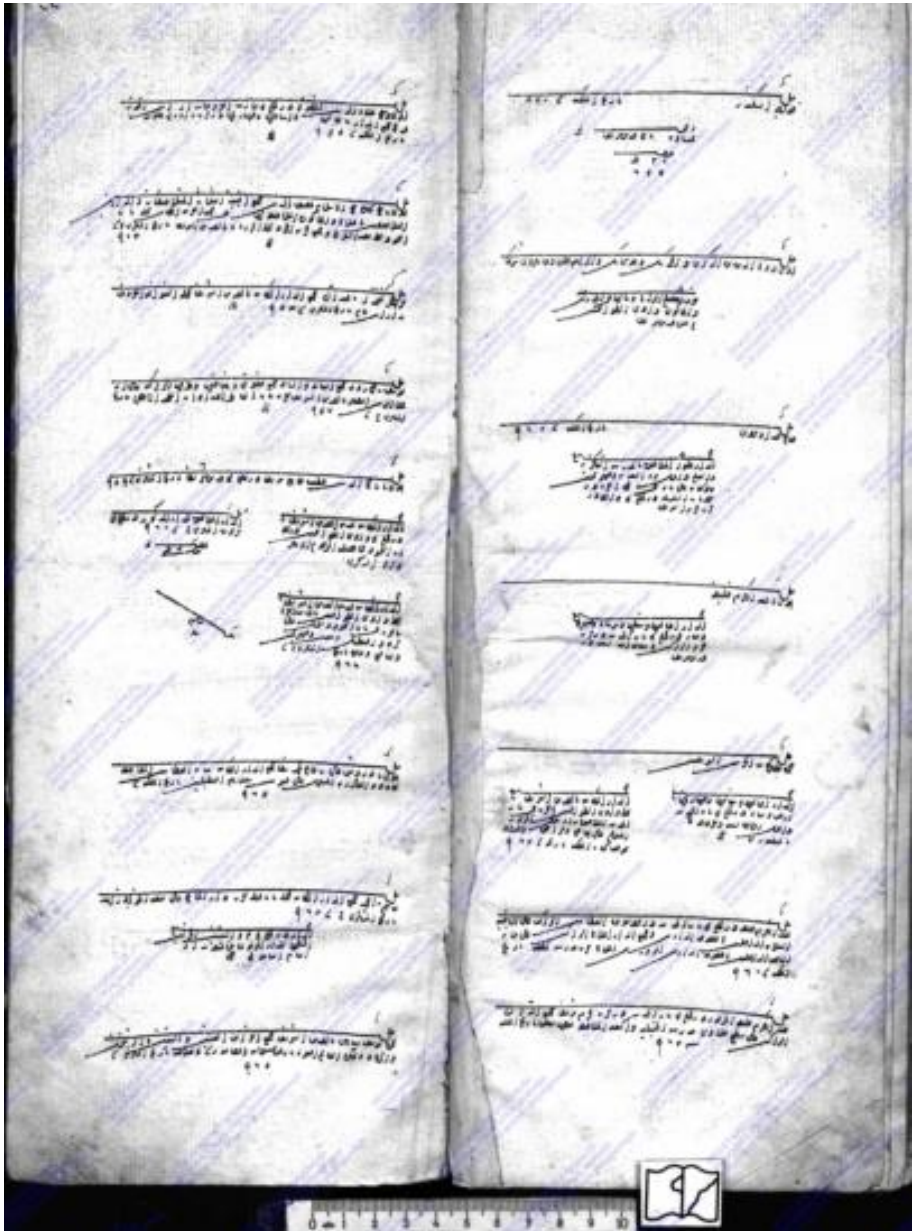


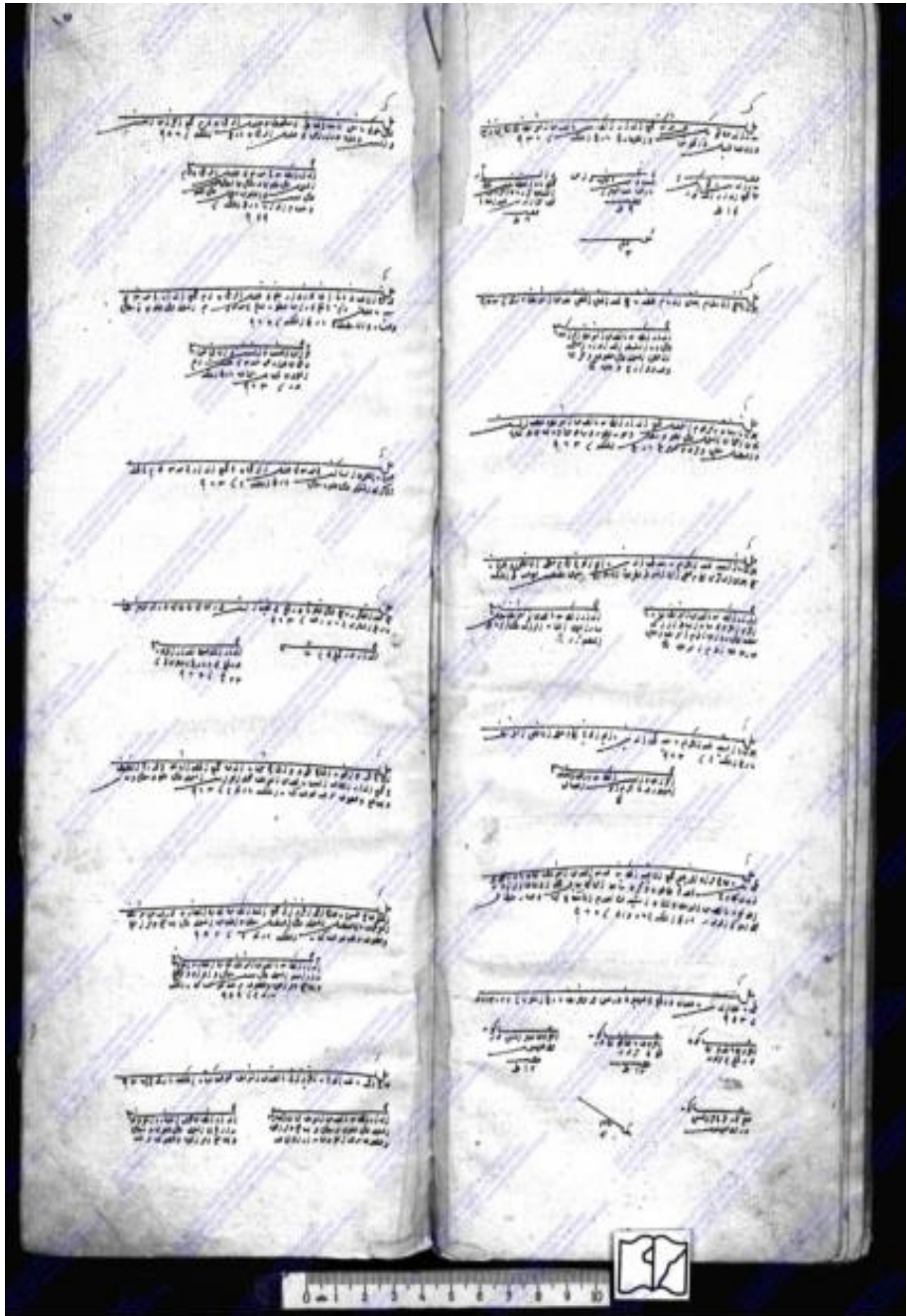


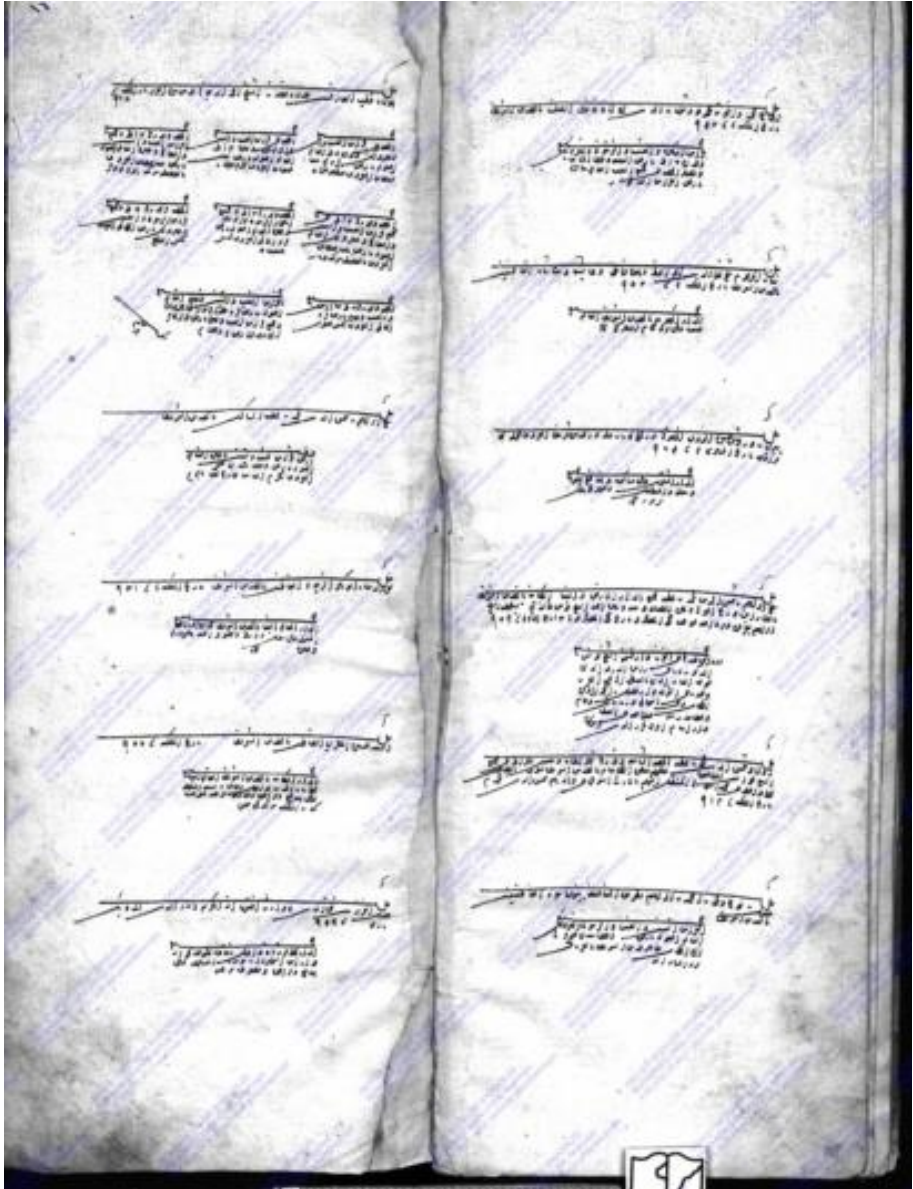




نمودج 13 (أملاك)







نموذج مشجرة

